

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث.

اللغة العربية مهمة لطلاب المسلمين لفهم القرآن والحديث فوجب عليهم أن يفهموها فهما جيداً. وهي مهمة في حياة المسلمين. لا بد على كل مسلم أن يتعلمها لأن الصلاة وأنواع العبادة منها يستخدمون اللغة العربية. وكذلك كانت الكتب الإسلامية مكتوبة بالعربية أيضاً. واللغة العربية هي لغة مهمة في فهم القرآن والحديث وكتب اللغة العربية وكتب التراث. قال نايف محمود: "اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة وهي اللغة التي اختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعاً"¹.

كانت اللغة العربية هي ليست لغة الدين فحسب. بل في تطورها جعل اللغة الرسمية في العالم. منذ السنة ١٩٩٣ صارت اللغة العربية رسمية للأمم المتحدة (PBB).² عرفنا أن العلم والتكنولوجيا قد تطورت في هذا الزمن واستفادها الناس لتجديد حياتهم، لذلك فينبغي على المعلمين أن يستفيدوا من نتائج التكنولوجيا في عملية التعليم وبالخصوص في تدريس اللغة العربية لتطورها وتقديمها، كاستعمال الطريقة الجديدة أو الوسيلة التعليمية الجديدة المناسبة بهذا الزمن. كان بعض المعلمين في المدارس قد استخدم الوسائل التعليمية في عملية التعليم، لأن المعلمين لهم القدرة لتطوير مبدعهم في جعل الوسائل التعليمية التي تساعد ترقية إنجاز الطلاب في تدريس اللغة العربية.

اللغة هي الة الاتصال وتستخدم المعلم في العملية التعليم، والتلاميذ تهدف في تعليم اللغة العربية. وكان الطلاب صعبة في فهمها ونطقها وكتابتها وغير ذلك. فلذلك

¹ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار الفوائس، ١٩٣٢)، 2٠ ط 10

² يترجم من:

لابد لمعلم أن تستعمل الة التعليمية لتسهل فهم اللغة العربية وإلقاء الدرس. لأن بدون الة التعليمية تكون الطلاب صعبة في فهم اللغة العربية.

هناك اختلاف كبير بين تعلم اللغة الأجنبية لاسيما اللغة العربية و تعلم اللغة الأم في إندونيسيا. ومن أسبابه تأثير الظروف الموضوعية من أهداف التعليم و حالة الطلاب والوسائل والتسهيلات وغير ذلك.³ ومنها ظهرت الطرائق الكثيرة.

نحو ترقية التربية والتعليم نحتاج إلى طريقة أي وسائل تعليمية لتسهيل الطلاب في تعلم. مثلا نساعد الطلاب لفهم المادة من فهم المسموع حتى يستطيع الطلاب يبلغون ما سمعوه من شرح الأستاذ. لأن وظائف وسائل تعليمية في أنشطة التعلم ليس لوسيلة المدرس فقط، ولكن لرسائل المعلومات رسائل المادة التي مطلوبة لطلاب. لذلك بوجود وسائل تعليمية الذي يستعمل المدرس في تدريس المادى، هذا يسهل المدرس ليرسل العلم إلى الطلاب حتى يفهمون الطلاب.

في تطور الزمان، و تقدم طريقة التدريس أيضا الذي المستخدمة في التعليم والتعلم . في تطوير طريقة التدريس، وسوف تستخدم وسائل تعليمية لتسهيل في رسائل المواد الدراسية للطلاب، وسائل تعليمية في عملية التعليم يميل على تفسير أنها الأدوات الرسمية، التصوير الفوتوغرافي، أو إلكترونيا لالتقاط ومعالجة وإعادة بناء المعلومات البصرية أو اللفظية. و أن التكنولوجيا تحتاج في عملية التدريس لأن رسائل العلوم بالكلم أو باللفظي غير فعالية في التعامل مع عملية التعلم. لأن التربية و التعليم ليس بالكلام فقط و لكن يحتاج إلى وسائل تعليمية التي مناسبة بالمادة. نحو ترقية مهارة الاستماع باستخدام الصور و مجهر العناصر السمعية أو الفيلم.

الفيلم لوسيلة التعليم لغة هي تستخدم الفيلم لتعبير رسائل لغة إلى الطلاب الذين يرون الفيلم يستطيعون أن يزيدون علومهم لاسيما من معارفهم جديدة و خاصة زيادة مفردات جديدة أيضا. ثم الفيلم كوسيلة للتعليم ضرورية جدا أن تطبق لأنه بالإضافة

³ يترجم من:

Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN-Maliki Press. 2011),48

إلى تسهيل عملية التعلم، والفيلم أيضا أن يكون المعايير الجودة لتوفير المواد و في النهاية سوف يزيد فهم الطلاب .الفيلم أيضا هناك المزيد من المزايا لمعلم يمكن أن تقوم مرارا وتكرارا .إذا كان الطالب في الباب الخاص شرح عن الفيلم/الفيديو مرة واحدة فهم فقط 20٪، ثم الفيلم يمكن أن تقوم مرة أخرى في المنزل 5-10 مرات وفهم الطلاب بالتأكيد زيادة عدة أضعاف.

و كثير من الطلاب يصعبون في تعلم اللغة العربية، كما أنهم لا يحبون اللغة العربية بسبب الطلاب نقص في سمع اللغة العربية و الكلام أيضا، لأن كان الطلاب منخفض عن الاستماع. ثم، إذا كان الطلاب إلاّ تسمعون بالصوت اللغة العربية فقط تستطيع سريع الملل للتلاميذ فصارت تلك المكلسة للطلاب.

في هذا البحث يركّز على لبحث وسائل تعليمية بفيلم .حيث وسيلة الفيلم هو من أنواع وسائل التعليمية، لذلك فإنه من المتوقع أن الطلاب يفهمون و أكثر سهولة لفهم المادة من الفيلم .أفلام مثيرة جدًا لاستخدامها، كأداة تعليمية وينبغي أن تتلقى المزيد من الاهتمام. و الفيلم أيضا موصوف لتعليم التي يسليون الطلاب، و يمكن بسهولة لرسائل المادة لطلاب على حد سواء بكفاءة وفعالية.

من الشرح الباحثة المذكور أعلاه هي، أنّ الطلاب سريع الملل إذا كان تتعلمون عن الاستماع و إلاّ تسمعون بالصوت اللغة العربية فقط، و تصنعون الطلاب سريع الكسل. و رأي الباحثة لكي تعليم اللغة العربية أفرح من قبل، الباحثة تستخدم الفيلم لتعليم الاستماع اللغة العربية لأنّ باستخدام الفيلم تفرحون الطلاب حينما تعلّمون الاستماع اللغة العربية. باستخدام الفيلم الطلاب لا تكون سريع الملل.ثم كان الفيلم أحد من الوسائل التعليمية التي بها العبارة أو المعرفة لكل الطلاب بوسيلة الصورة والصوت في الفيلم، وفيها مفردة أيضا. ولذلك هذه الوسيلة الفيلم مهمة نحو ترقية مهارة الاستماع. و أرادت الباحثة أن تبحث هذه المسألة تحت الموضوع: "فعالية استخدام الفيلم

كوسيلة "السمعية البصرية" نحو ترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تاناذا" وارو سيدوارجو".

ب. قضايا البحث.

استنادا إلى خلفية البحث السابقة ولتيسير الفهم، استعرض الباحثة المسائل التي أراد الباحثة إجابتها في هذا البحث الجامعي، ويمكن تلخيصها كما يلي:

1. كيف تدريس مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تاناذا" وارو سيدوارجو؟

2. كيف استخدام الفيلم كوسيلة "السمعية البصرية" لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تاناذا" وارو سيدوارجو؟

3. ما فعالية استخدام الفيلم كوسيلة "السمعية البصرية" نحو ترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تاناذا" وارو سيدوارجو؟

ج. أهداف البحث.

أما أهداف البحث الذي أراد الباحثة الوصول إليها المناسبة بقضايا البحث في هذا البحث، هي:

1. لمعرفة كيف استخدام الفيلم نحو ترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تاناذا" وارو سيدوارجو.

2. لمعرفة كيف استخدام الفيلم كوسيلة "السمعية البصرية" لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تاناذا" وارو سيدوارجو.

3. لمعرفة فعالية استخدام الفيلم كوسيلة " السمعية البصرية " نحو ترقية كفاءة مهارة الاستماع, لمعرفة مفردة جديدة و معرفة أو عبارة جديدة أيضاً. و ليسهل الباحثة تعليم درس اللغة العربية باستخدام الفيلم كوسيلة "السمعية البصرية" لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تاناذا" وارو سيدوارجو.

د. أهمية البحث.

بالنسبة إلى منافع هذا البحث فتقدمها الباحثة بما يلي:

للباحثة : لأداء الوظيفة النهائية إلى درجة سرحانا (S.Pd.I) بشعبة تدريس اللغة العربية. كذلك لتوسيع معلومات الباحثة في معرفة كتابة بحث العلمي، ولزيادة على خزائن علومها.

للمدرسة و الأستاذات : ليعرفهم على وسائل تعليمية هي "الفيلم" كوسيلة لتعليم لغة و أهمّية تكوينها، وكذلك ليكون مادة مقارنة لإصلاح منهاج البيئة في المستقبل.

للمجتمع : زيادة العلوم والمعارف الخصوص في الدرس اللغة العربية.

هـ. مصطلحات البحث و تحديده.

كانت مصطلحات في هذا البحث ويفصل الألفاظ التي كانت في موضوع البحث العلمي, وهي : " فعالية استخدام الفيلم كوسيلة "السمعية البصرية" نحو ترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تاناذا" وارو سيدوارجو لغلا يتسع البحث إلى الجوانب الأخرى التي لا تدخل هذا البحث سواه.

و كان البحث محدودا، لا يمكن أن يحتوي جميع المكونات في نظام التعليم المتنوّعة. لأن المحدود من ناحية الباحثة في الموضوع و المكان و الزمان. ولذلك، يقتصر هذا

البحث العملي، وهي: فعالية استخدام الفيلم كوسيلة "السمعية البصرية" نحو ترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تاناذا" وارو سيدوارجو. وبالخصوص في الصفّ الحادي عشر التي تتكون من 30 طلبة في فصلا واحداً. وستجري هذا البحث ثلاثة أشهر منذ التاريخ 12 مارس 2013 حتى 31 مايو 2013.

يشرح الباحثة معان التي تتضمن في قضايا البحث هذا البحث ليسهل فهم تضمين هذا البحث. فأما البيانات والتوضيح الخاصة لتحديد هذا قضايا البحث، فهي: الفيلم : أحد من الوسائل التعليمية و الفيلم تدخل إلى المجالات طريقة السمعية البصرية التي تستفيد منها عن طريق العين ولأذن معاً.⁴ و الباحثة تختار الفيلم التي مناسبة بمنهاج دراسي العالية بفصل العاشر. ثم، مناسبة بحالة الطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تاناذا" وارو سيدوارجو.

وسيلة السمعية : هي كل المشكلات الوسائط التي تحمل و تتصل الرسالة للقابل.⁵ البصرية وسيلة تعليمية تستطيع أن تجلب السرور للطلاب و تجدد نشاطهم و تحب إليهم المدرسة أنها تساعد على تثبيت، وهذه الوسيلة إحدى من طرائق تدريس، وسيلة السمعية البصرية هي الوسيلة التي تحتوى على العنصر الصوت والعنصر الصورة و تستطيع أن تنظرها و تسمعها كالفيلم أو فيديو و غير ذلك.

نحو ترقية : بمعنى رفعه وصعبه وقدمه وحسنه. وتقصد في هذا البحث فيها سعي لارتفاع مهارة الاستماع. كان الطلاب يهتتون و يسمعون ما سمعهم من الفيلم. و هم يستطيعون أن يشرحون و يجيبون الأسئلة التي مناسبة بالفيلم.

⁴ الدكتور نانف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسه، (لبنان: دار نفايس، دون السنة)، 246

⁵ يترجم من :

مهارة : إحدى المهارات اللغوية التي تتركز في القدرة على السمع حتى الاستماع يفهمون الطلاب على ما سمعهم. و هم يستطيعون أن يشرحون و يجيبون الأسئلة التي مناسبة بالفيلم.

فعالية : ج فعاليات: نشاط وقوة تأثير، (فعاليات الشباب).⁶ أما فعالية في هذا البحث بمعنى الطلاب يهتمون الفيلم. ثم، يسمعون و أحماس جيدا حينما يهتمون الفيلم. و كان الطلاب إيجابيا بالبيان أو بالشرح ما سمعهم من الفيلم. بذلك تعليم الاستماع نجاح، و هذا بمعنى فعالية باستخدام الفيلم نحو ترقية مهارة الاستماع في عملية تدريس.

و. دراسات السابقة.

هناك العديد من الدراسات حول استخدام الفيلم و المهارة الاستماع التي بذلت، والتي يمكن استخدامها كدراسة في هذا البحث هو دراسة هيني واهيوني (2002)، و دراسة خديجة (2006).

(1) الاسم: هيني واهيوني

الشعبة : تعليم الدين الإسلام. (PAI)

السنة : 2002

الموضوع : تأثير البث التلفزيوني في خيالي أحداث فيلم ضد تشكيل الأخلاقية

الطلاب في المدارس الإعدادية 17 سورابايا.

تحليل البحث :

⁶ جماعة من كبار اللغويين العرب المعجم العربي الأساس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٩٤٣

أجريت هيني واهيوني (2002)، دراسة عن تأثير البث التلفزيوني في خيالي أحداث فيلم ضد تشكيل الأخلاقية الطلاب في المدارس الإعدادية 17 سورابايا. في تلك الدراسة تأثير تشكيل الأخلاقي للطلاب من الصف الأول، والثاني، والثالث مدرسة إعدادية 17 سورابايا، بما في ذلك جدا تقوم عالية على نتائج تحليلنا للبيانات التي تم الحصول عليها عن طريق حساب لحظة المنتج مع 0.910 نقطة. تحسين سلوك الطلاب، والطلاب يشعرون بالسعادة والمهتمين. دارماوان أهمية البحوث لهذا البحث هو تحليل يكمن في تحسين مهارات الاستماع، في حين أن الفرق هو الوسيلة المستخدمة⁷. و أما الفرق بين هذا البحث من البحث السابق هو المسألة التي تبحث الباحثة هي البحث السابق هيني واهيوني بحثتها عن تشكيل الأخلاقية الطلاب في المدارس الإعدادية 17 سورابايا. أمل للباحثة المسألة نحو ترقية مهارة الاستماع الطلاب.

(2) الاسم: خديجة.

الشعبة : تعليم اللغة العربية.

السنة : 2006

الموضوع : تأثير وسيلة أوديو- فيسوال نحو رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية السعادة-سامفورنان-بونجاه-جرسيك.

تحليل البحث :

كانت وسيلة أوديو- فيسوال لها أثر برغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية السعادة-سامفورنان-بونجاه-جرسيك بنظر إلى نتيجة التحليل الإحصائي برمز chi kuadrat بالحاصل $\chi^2 = 28,41$. ولمعرفة درجة التأثير بينهما ، تستعمل الباحثة رمز koefisien kontingensi بالحاصل 0,53، وتقع هذه النتيجة بين

⁷ البحث العملي هيني واهيوني، (2002)، دراسة عن تأثير البث التلفزيوني في خيالي أحداث فيلم ضد تشكيل الأخلاقية في المدارس الإعدادية طلاب 17 سورابايا.

0,400 - 0,700 بمعنى أن درجة التأثير بينهما بسيطة نظرا إلى لوحة تفسير .
product moment⁸

و أما الفرق بين هذا البحث من البحث السابق هو المسألة التي تبحث الباحثة خديجة هي أن بحث سابق تستعمل الوسيلة في رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العلية السعادة-سامفورنان-بونجاه-جرسيك، و أما للباحثة تستعمل الفيلم كوسيلة السمعية البصرية نحو ترقية مهارة الاستماع.

ز. خطة البحث.

قسم الباحثة هذه البحث العملي إلى خمسة أبواب، و سيأتي البيانات فيما يلي :

- **الباب الأول: المقدمة:** في هذا الباب يبحث عن خلفية البحث، قضايا البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، مصطلحات البحث و تحديده، دراسات السابقة، خطة البحث. وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.
- **الباب الثاني:** في هذا الباب يبحث الباحثة عن الدراسات النظرية من موضوع البحث الذي قدمها الباحثة وتحتوي هذا الباب على أربعة فصول: الفصل الأول: تبحث عن وسائل التعليم بفيلم، تعريفها، منافعها، أنواعها، فوائد استخدامها في تعليم ، وخطوات استخدامها.
- الفصل الثاني: تبحث عن ترقية مهارة الاستماع، تعريفها، أهدافها، أنواعها، أهميتها، ومكوناتها.
- الفصل الثالث: تبحث عن فعالية استخدام الفيلم كوسيلة "السمعية البصرية" نحو ترقية مهارة الاستماع.

⁸ البحث العملي خديجة، (2006)، تأثير وسيلة أوديو- فيسوال نحو رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العلية السعادة- سامفورنان-بونجاه-جرسيك.

- **الباب الثالث:** في هذا الباب تقدم الباحثة عن المنهجية البحث هي نوع البحث، خطوات البحث، مجتمع البحث و عينته، طريقة جمع البيانات وأدواته، بنود البحث، تحليل البيانات،
- **الباب الرابع :** في هذا الباب تقدم الباحثة عن الدراسة الميدانية ويحتوي هذا الباب إلى فصلان:
الفصل الأول: لمحة تاريخية عن مدرسة العالية "تاناذا" وارو سيدوارجو.
الفصل الثاني: عرض البيانات.
- **الباب الخامس:** في هذا الباب الأخير يشمل عن الخاتمة ويتناول فيه نتائج البحث والاقتراحات.